

و« ىانعم نىببت
نم مكاتأول
كلذنع مكربخي
رد «متبجعتل
ىقرب نساخم تىاور

- هم لعي الامم هباتك يف هللا نع قطان ليلد هيلع الال هللا باتك نم ءيش سيل نكل»
«سانلا

باتك نم ءيش سيل نكل» نع قطان ليلد هيلع ال هلا ال امم هباتك يف هلا «سانلا هملعي»

ينعي؛ ديام بئاجع يتقوره ولو. دشاب هدش ركذ هثحابم رد دياش. تسه يثيدح يقرب نساحم رد
ضرع رصتخم تروصه ب. دنادم ار نآ ردق مدآ دينا بيم و هدش فيدر نهذ رد يتامدقم دينا بيم
مكات اول و؛ مديناوخ ار تسه نساحم رد شنازو هب هك فيرش يفاك تياور اهراب و اهراب ام. منكم
و دياب يسك رگا، تسه ادخ باتك رد زيچ همه دنومرف ترضح. [1] «متبع تل كلذ نع مكربخي نم

ديوگيم و هدروآ ار تياور نيمه [2] نساحم رد يقرب. دينا بيم بجمعت دهب ناشن امش هب ار نآ
انايبت نآرقلل يف هلا لازن باب». دراد باب كي نساحم رد هك تسا نيا بلاج اقاقتا. «متبع تل
باب كي ناشيا لاصا، ميوگب ادخ باتك زا تيبلا له ايقلت رد ميهواخيم ام هك ينامه. «ءيش لكل
اهتسد رد و هدش پاچ هك يلوصا ثيح زا ينعي. تسا يياور لوصا مدقا زا باتك نيا. دراد نساحم رد
تسين رتشي ب نآ باتك لهچ و يس هنافساتم و هدوب باتك يا هدرخ و دص. تسا نيا شمدا، تسا
هدوب عيسو يلىخ يقرب نساحم.

همات تروص و هدننك عمج و هريخا تروص دنهدومرف مالسلا هيلع اماما هك يترابع؛ تسا نيا مروطنم
هك دش روطچ مناديمن. ميو بشلابندهب لاس هد تشه تفه نيا رد هك تسا يياهثحب نيا همه
امش تمدخ هك يياهثحب نيا اب نآلا. يرگيد زيچاي دوين هتخپ ثحابم تامدقم زونه. دشن هتفگ
تسا هدرک راک هچ تياور نيا دينا بب، ميو ب.

نع جارسلال ليعامسا يبا نع عيزب نب ليعامسا نب دمحم نع هنع ٣٦٠
ءارملا يئارحبالا ديبل وبأ يئثدح لاق يفعجلا نمحرلا دبع نب ةميثخ
لئاسم نع هلا سف ةكمب ع رفعج يبا يلا لجر ءاج؛ لاق نيح هلا
نم ءيش سيل هنأ معزت يذلا تنأ لجرلا هل لاق مئ اهيف هباجأف
باتك نم ءيش سيل نكل و تللق اذكه سيل لاق فورعم ال هلا باتك
سانلا هملعي ال امم هباتك يف هلا نع قطان ليلد هيلع ال هلا
نوجاتي سانلا و ال هلا باتك نم سيل هنأ معزت يذلا تنأ لاق
هباجأف ديبل وبأ لاق صملا امف هل لاقف. دحاو فرح ال و معن لاق هيل
يف اهريسفت اذه ع رفعج وبأ يل لاقف لجرلا جرخف هتيسن باوجب
نآرقلل و تللق نآرقلل نطب يف اهريسفتب كربخأ الف أ نآرقلل رهظ

اڤسان و انياعم و انطاب و ارهاط هللا باتكل نإ معن لاقف رهط و نطب و الصو و الصرف و الاثم و اننس و اهباشتم و امكحم و اخوسنم و مٹ كلله و كله دقف مهبم هللا باتك نأ معز نمف افيرصت و افرحأ داصللا و نوعبرأ ميملا و نوئالت مالملا و دحاو فلألا كسمأ لاق تلخد اذا ديبلا اي لاقف نوئس و يدحإ و ةئام هذف تلقف نوعست [3]مهناطلس اموق هللا بللس ةئام و نيئس و يدحإ ةنس

يتالواؤس .دش دراو يدرم و ميءوب مالمسلاهلعل رقاب اماما تمدخ هكم رد ديءوگيم .تسا ديبل وبا يوار كي ديءد .دوب هدينش ترضح مارم زا يزيچ كي درم نيا ؛«هل لاق مٹ» .دنداد باوج ترضح و ديسرپ .دوب هدينش يزيچ كي مه درم نيا ،دوشيم شخپ يسك ياوتف و رطن

هنا» :دسريم ناتلايخ هب هك دنئسه يياقأ نامه امش ؛«معزت يذلا تنأ لجرلا هل لاق مٹ» شيبلاچ .دوب هديمهف دب يلو دوب هدينش يزيچ كي ؛«فورعم ال هللا باتك نم عيش سيل فورعم هك نيا رگم تسين ادخ باتك زا يزيچيه دينكي نم نامگ هك تسه يسك امش .تسا اجنيمه مه اه يليخ مه نألا هك ينيمه .تسا فورعم شزيچ همه .«تانب تايآ» ،«تانب باتك» ؛تسا نشور و ياهدينش دب ار نم فرح دنومرف ترضح ؟دنيوگب هچ ترضح بخ .دنيوگيم

سيل نكل و» .تسا فورعم ،تسا ادخ باتك زا يزيچ ره متفگن نم ؛«تلق اذكه سيل لاق» ؛«سانلا مملعي ال امم هباتك يف هللا نع قطان ليلد هيلع ال هللا باتك نم عيش شلولدم و ديآم ليلد نيا .تسه نأ رب يليلد نأرق نيا دوخ زا هك نيا رگم تسين نأرق رد يزيچيه .تسا شدوخ رد مه

دوخ زا شحيضوت يارب يلو تسه نأرق رد هك نيا رگم تسين يزيچيه ؛دنك ضقن تساوخيم الاح بخ .تسه نأرق

امش ؛«هيلي نوجاتي سانلا و ال هللا باتك نم سيل هنا معزت يذلا تنأ لاق» .تسا هءاتسرف ار نأ مدرم زان رطاخهب ادخ .دنراد زان نأ هب مدرم تسه نأرق رد يزيچ ره ديءوگيم ؟ديءوگيم ار نيا امش

هك نيا الا تسين ادخ باتك رد فرح كي يتح ،ميءوگيم ار نيا نم هلب ؛«دحاو فرح ال و معن لاق» و درك لاكشا يروف وا .تسه ادخ باتك رد مه نأ رب قطان .تسا هءاتسرف مدرم زان يارب ار نأ ادخ تفت:

رب يقطان ليلد مه ،دنراد زان مه فرح كي هب يتح مدرم ديءوگيم امش ؛«صملا امف هل لاقف» .دندب باوج ترضح دياب الاح ؟«صملا امف» .هللا باتك دوخ زا تسه نأ

ترضح .تسا هدرك شومارف ار هاگنذب هنافسأتم ؛«هتيسن باوجب هباحاف ديبل وبا لاق» ياج هك اجنيا .تسين مداي ديءوگيم .تسا هدروأ «صملا» هعطقم فورح زا مه وا .دراد زان دنومرف ار دنا هتفگ وا هب يصوصخ ترضح هك هچ نأ .ديءوگيم ار شرتالاب ادعب نوچ .تسين نايسن اماما اب هتفگ ؛دنكي مءاجم ترضح اب دراد دنيبم .دوب هءادن لد .تسا هتفگن ار نيا .ديءوگيم .تسا هءادن لد و دنكي يريگرد

اذه ع رفعج وبا يل لاقف» :دنتفگ و دندرک ور نم هب اماما تفر درم نأ يتقو ؛«لجرلا جرخف» كربخأ الف أ» .دوب نأرق رهاط هزات متفگ وا هب هك يزيچ نيا ؛«نأرقلا رهط يف اهريسفت ؟!دراد نطاب و رهاط نأرق رگم ؛«رهظ و نطب نأرقلل و تلق .نأرقلا نطب يف اهريسفت

و امكحم و اخوسنم و اخسان و انيعم و انطاب و ارهاظ هللا باتكل نإ معن لاقف»
شداى اهنىا هك ركش ار ادخ؛ «افيرصت و افرحأ و الصرو و الصرف و الاثمأ و اننس و اهباشتم
«افيرصت افرحا». تسبا بلطم .تسبا تغل شا هملك هب هملك .تسبا هتفرن

شرهاظ زا ار «صملا» دن دومرف ترضح دع . «كلهأ و كله دقف مهبم هللا باتك نأ معز نمف»
دنتفرگ ددع و دندرب نورب

نكل و». متفگن روطنىا نم دن دومرف :تسبا ترضح مالک نىا ،دوب مهم و دوب نم دوصقم هك هچ نأ
« دنىامرفىم ادعب ترضح هك تسبا «صملا» نىمه اهنأ زا يكى هك ؛«هللا باتك نم عيش سيل
ار نأ اماما طقف ؛«هباتك يف» هكلب ،موصعم اماما دزن هن ؛«هللا نع قطان ليلد هيلع ال
هيلع ال هللا باتك نم عيش سيل». تسبا هماگنه ال صا .تسبا مهم ىلىخ نىا .دندهدىم ناشن
هچ هب «متبجعتل» دىدىمهف الاح .«سانلا هملعي ال امام هباتك يف هللا نع قطان ليلد
دندهدىم ناشن ار نأ اماما هك «هللا باتك يف هللا نع» ىنعى .تسبا نأ مهف دىلك نىا ؟تسبا انعم
هچ هب «نأرقلا جرختسى اهنم روسلا حتاوف» تفگ هتخا فوبا هكنىا دوشىم مولعم تقو نأ !بجع
هيقب ،مىراد باتك رد هك ىزىچ نىا زا هك مىراد ىدهاش باتك دوخ رد ىنعى «جرتسى». تسبا انعم
دوشىم جارختسا روسلا حتاوف زا همه رشع و عبس تائارق و فرحاة عبس اذلو .دوشىم جارختسا شا
نومضم ىلىخ نىا سپ .دندنادىم دنورب تسبا ملع هك ىسك لابندهب رگا .«سانلا هملع ىال امام» اما
«هباتك يف هللا نع قطان». دش ىبىجع

[1] ۵۹۹ ص ؛ ج 2 ؛ (ةيمالسإل - ط) يف اكللا

[2] ۲۶۷ ص ؛ ج 1 ؛ نساحملا

[3] ۲۷۰ ص ، ج 1 ، نساحملا